

مناخك بالعربي ملخص مؤتمر الأطراف 26

جلاسغو - 2021

قائمة المحتويات

01	مقدمة	3
02	التحذيرات العلمية والإحصاءات	4
03	ميثاق غلاسكو للمناخ	5
04	استكمال قواعد باريس	6
05	التمويل المناخي: الإنجازات والتحديات	6
06	برنامج الهدف العالمي للتكيف	7
07	التزامات إضافية عبر القطاعات	9
08	إشراك المجتمع المدني والشباب والقطاع الخاص	9
09	المراجع	10

1. مقدمة

سياق انعقاد المؤتمر: انعقد COP26 في غلاسكو - المملكة المتحدة بين 31 أكتوبر و12 نوفمبر 2021 بعد تأجيل عام كامل بسبب جائحة COVID-19, وهو أول مؤتمر أطراف يُعقد بعد دخول اتفاق باريس حيز التنفيذ الفعلي. جاء المؤتمر في وقت شهد العالم تغيّرات مناخية متسارعة: حرائق الغابات في الولايات المتحدة وأستراليا, موجات الحر في أوروبا, فيضانات في الصين والهند, وأعاصير في الكاريبي, وهو ما أكد حاجة عاجلة للتحرك الجماعي الفعّال.

الأهمية الأساسية: تقييم التقدّم منذ اتفاق باريس 2015 وتحويل الالتزامات إلى خطوات ملموسة قابلة للقياس والتنفيذ, خصوصًا مع ضرورة تحديد مسارات واضحة لتحقيق الحد من الاحترار العالمي إلى 1.5 درجة مئوية.

عدد المشاركين وصل إلى أكثر من 40,000 شخص, من بينهم ممثلون عن 197 دولة, بالإضافة إلى المجتمع المدني, القطاع الخاص, والشباب, مع التركيز على جعلهم شركاء فاعلين في صنع القرارات.

2. التحذيرات العلمية والإحصاءات

قبل انعقاد COP26، أصدرت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) تقارير مفصلة تشير إلى أن العالم يسير في مسار ارتفاع درجة الحرارة بأكثر من 2 درجة مئوية بحلول نهاية القرن إذا لم تُسرَّع الإجراءات العالمية.

- المياه والزراعة: زيادة الجفاف في إفريقيا وآسيا يؤثر على إنتاج الغذاء.
- الصحة: انتشار الأمراض المرتبطة بالحرارة والجفاف والفيضانات.
- البنية التحتية: ارتفاع مستوى البحار يهدد المدن الساحلية ويزيد من الكوارث الطبيعية.



3. ميثاق غلاسكو للمناخ

ميثاق غلاسكو للمناخ: هو الوثيقة الرئيسية التي صدرت عن COP26 ويشتمل على عدة محاور رئيسية:

- **تعزيز الالتزامات الوطنية**

الدول ملتزمة بمراجعة وتعزيز تعهداتها الوطنية لتقليل الانبعاثات قبل نهاية 2022، بدلاً من 2025 كما كان مقرراً مسبقاً، لضمان التوافق مع هدف 1.5 درجة مئوية.

- **الحد من الفحم والوقود الأحفوري**

الميثاق دعا إلى خفض استخدام الفحم غير المعالج والتخلص التدريجي من دعم الوقود الأحفوري غير الفعّال، وهي أول مرة يتم ذكرها صراحة في مؤتمرات المناخ.

- **التمويل المناخي**

أكد الميثاق على ضرورة توفير 100 مليار دولار سنوياً للدول النامية، مع دعوة للوفاء بالالتزامات المتأخرة لضمان تمويل جهود التكيف وخفض الانبعاثات.

- **الشفافية والقياس**

تم وضع إطار عالمي للشفافية لتوحيد إبلاغ الدول عن الانبعاثات، التمويل، وإجراءات التكيف، لضمان المساءلة والمراجعة المستمرة.

4. استكمال قواعد باريس

COP26 كان مؤتمرًا محوريًا لإكمال ما تبقى من قواعد اتفاق باريس، بما في ذلك:

- المادة 6: آليات التعاون الدولي، بما يسمح للدول بتبادل وحدات الانبعاثات بطريقة شفافة وموثوقة.
- إطار الشفافية المحسّن: وضع معايير قياس دقيقة لكل من الانبعاثات، التمويل، والتكيف.

5. التمويل المناخي: الإنجازات والتحديات

• تمويل التخفيف من الانبعاثات

الدول المتقدمة لم تلتزم بالكامل بالـ100 مليار دولار، لكن المؤتمر أعاد التأكيد على ضرورة الوفاء الفوري بالالتزامات.

• تمويل التكيف

طالب المؤتمر بزيادة التمويل المخصص للتكيف، وهو ما لم يكن كافيًا في العقود السابقة.

• المراجعة الدورية

تم وضع آليات لمراجعة التمويل سنويًا لضمان توجيهه بشكل مناسب وفعال، وخاصة لمواجهة الآثار المباشرة للتغير المناخي على الفئات الضعيفة.

6. برنامج الهدف العالمي للتكيف

أُطلق هذا البرنامج خلال COP26 بهدف تعزيز قدرة العالم على التكيف مع آثار التغير المناخي، خصوصًا في الدول النامية التي تتأثر بشكل مباشر بأحداث مناخية متطرفة مثل الجفاف، الفيضانات، الأعاصير، وارتفاع مستوى البحار. ويُعد البرنامج خارطة طريق عملية لتحويل الالتزامات المناخية إلى إجراءات ملموسة على الأرض. أهم أهداف البرنامج:

• تحديد المعايير المشتركة لقياس التكيف

- وضع مؤشرات واضحة لقياس مدى تقدم كل دولة في تطبيق إجراءات التكيف.
- مثال: عدد المناطق المحمية من الفيضانات، أو المساحات الزراعية التي تم تحسين قدرتها على مقاومة الجفاف.
- الهدف هو ضمان الشفافية والمقارنة بين الدول، بحيث يمكن متابعة التقدم بشكل موضوعي ومنهجي.

• تطوير أدوات لتقييم الاحتياجات الوطنية

- توفير أدوات عملية تساعد الدول على معرفة المجالات التي تحتاج إلى دعم فوري.
- تشمل هذه الأدوات: خرائط المخاطر المناخية، نماذج لتقدير الخسائر المحتملة، وقواعد بيانات عن الموارد الطبيعية والمجتمعية.
- تساعد هذه الأدوات الدول على وضع خطط واقعية وفعّالة للتكيف مع التغير المناخي.

• بناء قدرات الدول النامية لتطبيق حلول التكيف العملية

- تدريب الفرق المحلية على تصميم وتنفيذ مشاريع التكيف مثل: تحسين نظم الري، بناء البنية التحتية المقاومة للفيضانات، إنشاء مراكز حماية الطوارئ.
- دعم الحكومات والمجتمع المدني في اتخاذ قرارات قائمة على الأدلة والبيانات العلمية.
- تعزيز تبادل الخبرات بين الدول النامية لمشاركة أفضل الممارسات.

7. التزامات إضافية عبر القطاعات

• حماية الغابات

137 دولة تعهدت بوقف فقدان الغابات وإعادة تدوير الأراضي بحلول 2030، مع دعم مالي من القطاع العام والخاص

• الصحة والمناخ

حوالي 50 دولة التزمت بأنظمة رعاية صحية متوافقة مع التغير المناخي لمواجهة الآثار الصحية للحرارة والجفاف والفيضانات.

• الابتكار والطاقة النظيفة

تعزيز الاستثمار في تكنولوجيات الطاقة النظيفة والتحول نحو الاقتصاد الأخضر.

8. إشراك المجتمع المدني والشباب والقطاع الخاص

شارك المجتمع المدني، الشباب، والمنظمات غير الحكومية في ورش، فعاليات، وحوارات مستمرة، مما ساعد على إعطاء صوت مباشر للفئات المتأثرة بالتغير المناخي.

القطاع الخاص كان شريكاً رئيسياً في تطوير حلول مبتكرة للطاقة، النقل، والزراعة المستدامة، مؤكداً أن العمل المناخي يتطلب تعاون الجميع، وليس الحكومات وحدها.

9. المراجع

The Glasgow Climate Pact – Key Outcomes from COP26

